تثبت لزمن قصير. والتفكير الجماعي للبشرية هو الذي يقارب الحقيقة والمعرفة الصحيحة.

ج- اعترف ان اهتماماتي لا تشمل اطلاعا معمقا حول هذه المسألة اذ تشدني وتشغل بالي قضايا كثيرة ومتشعبة أكثر الحاحية، أو دعوني اقول ان وقعها على عقلي وعواطفي أكثر وطأة وقوة، اذ من الطبيعي ان يفكر وان يتأثر المرء حينما يرى صور الاطفال الافارقة منفوخي البطون واطرافهم كما العصي النحيلة، وحينما يشاهد أحياء السود والبورتريكيين في بروكلين تنهشهم المخدرات والبطالة وتكويهم العنصرية الرأسمالية، وحينما يرى مستقبل شعبنا غامضا وقد صودر ٨٦٪ من اراضيه ليشتت في بقاع العالم تقصف الطائرات الاسرائيلية مخيماته في لبنان وتحاصره وتذبحه الطائفية المذهبية مرة والقوى الفاشية مرة اخرى، فينتشر القلق والاحباطات بين شبابنا وتحتبس الدمعة في عيون امهاتنا... وينهار النموذج الاشتراكي البيروقراطي في الاتحاد السوفيتي السابق الذي كان يكفل على الاقل فرص العمل والعلاج والتعليم للجميع بدون ان يستأثر احد بالثروات، أما اليوم فالمافيا تسيطر ونسبة البطالة ناهزت ٢٥٪ والتضخم الفين في المائة والعلاج والتعليم بنفقات لا يقوى على دفعها الا القوى الاجتماعية المسيطرة!

وعلاوة على ما أسلفت فان موقفي الفلسفي هو قضية شخصية تخصني ويحق لي حجبها أو التحدث بها، وهذا ينطبق على كل واحد فيكم. واميل الى مناقشة مسائل اخرى تتعلق بالخطاب السياسي أو الاقتصادي أو حول الديمقراطية أو الاخلاق... الخ فهذا أكثر جدوى ويعالج هموم شعبنا والبشرية أكثر.

وانني كشخص احترم عقائد الناس المؤمنين وغير المؤمنين، شيوعيين كانوا ام اسلاميين ام مسيحيين ام يهود او.. ولا يوجد لي موقف سلبي نتيجة انتماء المرء للعقيدة الدينية او عدم انتمائه لها. فما يهمني هو سلوك الانسان، فعله، دوره في الحياة، فالاحتلال اقاومه لأنه احتلال وليس لأنه يهودي، فاليهودي الذي لا يدعم الاحتلال والاستعمار والظلم والاستغلال أنظر له كانسان مثلي بالضبط وهذا المنظور ينسحب على الامريكي، والرأسمالي اقاومه لأنه يستغل جهد الشغيلة وليس لأنه زيد أو عمرو وهذا المنظور ينسحب على